Journal of Humanities and Social Sciences
Volume (5), Issue (1) : 30 Jan 2021
P: 151 - 171

ISSN: 2522-3380

مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية
المجلد (5)، العدد (1) : 30 يناير 2021م
ص: 151- 171

A proposed scenario to activate volunteer efforts for youth in dealing with societal crises

Heba Ahmed Khalifa

Rana Saad Allah Al-Salami

Umm Al Qura University || KSA

Abstract: The study aimed to achieve a general goal: to stand on activating the volunteer efforts of youth to deal with societal crises by identifying the motives of volunteer work among youth in times of community crises, as well as identifying the areas of volunteer work carried out by young people in times of community crises, and also identifying the positive effects The consequences of undertaking volunteer work for youth in times of community crises, as wells identifying the difficulties that limit volunteer work for youth in times of community crises, in order to reach proposals to contribute to activating volunteer work for youth in times of community crises. The two researchers used the method of social sample survey of volunteers in the Kingdom of Saudi Arabia, where their number reached (104), and the questionnaire was distributed electronically and the two researchers used multiple statistical transactions, and the results of the study indicated that their motives for volunteering to help them build new social relationships, and that one of the most prominent areas of volunteer work is participation in awareness and education campaigns, and one of the most important effects The positivity for their volunteer work is to strengthen their connection to the problems of their society, which contributes to the development of a sense of social responsibility they have, and the lack of special programs to train volunteers before assigning them to volunteer work was one of the most prominent difficulties, while one of the most important proposals was to instill a love of volunteer work in the early stages of life for young people, as it enhances their desire To participate in volunteer work.

Keywords: volunteerism - youth - societal crises.

تصور مقترح لتفعيل الجهود التطوعية للشباب في التعامل مع الأزمات المجتمعية

هبة أحمد خليفة

رنا سعد الله السلمي

جامعة أم القرى || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة إلى تحقيق هدف عام وهو: الوقوف على تفعيل الجهود التطوعية للشباب للتعامل مع الأزمات المجتمعية من خلال التعرف على دوافع العمل التطوعي لدى الشباب وقت الأزمات المجتمعية، ومجالات العمل التطوعي التي يقوم بها الشباب وقت الأزمات المجتمعية، وأيضا الكشف عن الآثار الإيجابية المترتبة على القيام بالأعمال التطوعية للشباب وقت الأزمات المجتمعية، كذلك رصد الصعوبات التي تحد من العمل التطوعي للشباب وقت الأزمات المجتمعية للوصول لمقترحات المساهمة في تفعيل العمل التطوعي للشباب وقت الأزمات المجتمعية. واستخدمت الباحثتان منهج المسح الاجتماعي بالعينة للمتطوعين والمتطوعات في المملكة العربية السعودية، حيث بلغ عددهم (104)، وزعت عليهم الاستبانة الكترونيا كما استخدمت الباحثتان معاملات إحصائية متعددة،، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن دوافع الشباب للتطوع تشكلت في بناء علاقات اجتماعية جديدة، وأن من أبرز مجالات العمل التطوعي المشاركة في

حملات التوعية والتثقيف، ومن أهم الآثار الايجابية لقيامهم بالأعمال التطوعية تعزيز ارتباطهم بمشكلات مجتمعهم مما يسهم في تنمية الشعور بالمسئولية الاجتماعية لديهم، وكان عدم توافر برامج خاصة لتدريب المتطوعين قبل تكليفهم بالعمل التطوعي من أبرز الصعوبات، بينما كان من أهم المقترحات غرس حب العمل التطوعي في المراحل العمرية المبكرة الشباب فهو يعزز من رغبتهم في المشاركة في العمل التطوع.

الكلمات المفتاحية: التطوع – الشباب – الأزمات المجتمعية.

المقدمة:

قد تعاظم الاهتمام العالمي بثقافة التطوع في الآونة الأخيرة وذلك لأنها أصبحت من أهم روافد التنمية المستدامة، لما لها من دور بارز في النهوض بالمجتمعات المعاصرة، وتعزيز التماسك الاجتماعي بين المواطنين وتنمية كفاءاتهم وتمكينهم من المشاركة الفاعلة في تقدم مجتمعاتهم حيث لا يقتصر تأثيرها على صعيد الفرد فحسب ولكن يمتد للمجتمع ككل وما يعينه من رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي وكذلك في تلبية نداء الواجب في حالات الكوارث والأزمات، وتحسين الأحوال المعيشية للفئات المحرومة ومحافظته على القيم الإنسانية وبالتالي فهي تجسيد لمبدأ التكافل الاجتماعي، واستثمارا حقيقيا لأوقات الفراغ، ولذا فإننا نجد إن مرحلة الشباب هي مرحلة التطلع إلى المستقبل وتتبلور من خلال معالم الشخصية بما يكتسبه الفرد من مهارات ومعارف وتكوين للعلاقات الاجتماعية، التي تسهم في بناء شخصية الشاب من خلال التطبيق العملي من الأنشطة التي تمارس من خلال العمل التطوعي، إذ أن الشباب هم الطاقة البشرية المحركة للمجتمع ككل، وهم الفئة التي يمكنهم القيام بتأثير قوي ومباشر داخل المجتمع، أوضحت نتائج مسح العمل التطوعي لعام 2018 م التي قامت بها هيئة الإحصاء العامة بالمملكة العربية السعودية، أن أعلى نسبة للمتطوعين السعودين كانت في الفئة العمرية (30-34) سنة، بنسبة بلغت (50.3%)، يليهم من هم في الفئة العمرية (35-39%) سنة بنسبة (32.1%)، يليهم من هم الفئة العمرية (40-44) سنة، بنسبة (14.7%) فيما كانت أقل نسبة للمتطوعين السعودين في الفئة العمرية (60-64) سنة، بنسبة (2.9%). ومن خلال تلك الإحصائيات يتضح ضعف مشاركه الشباب في الأعمال التطوعية، لذا أتت الدراسة لتوضح أهمية مشاركه الشباب ووضع الحلول للعقبات التي تقابلهم لمساعدتهم في المشاركة في الأعمال التطوعية للعمل في أوقات الأزمات المجتمعية.

مشكله الدراسة:

يقوم العمل التطوعي بدور هام في تنمية المجتمع وتقدمه، حيث أعطت دول العالم المختلفة أهمية خاصة للتطوع لما له من آثار إيجابية على الفرد وعلى المجتمع ككل، حيث أن التطوع يعمل على زيادة عوامل الانتماء، والترابط بين أفراد المجتمع، وكذلك ينمى المسئولية الاجتماعية بين أبنائه، وأشارت تقارير الأمم المتحدة أن المتطوعين من أهم الفئات التي تحد من الكوارث وكذلك يقوموا بمعالجاتها (تقرير الأمم المتحدة 2012/ 6). ويتضح مما سبق أهمية العمل التطوعي ولذلك فقد حرصت رؤية المملكة العربية السعودية 2030على وضع أهداف خاصة بالقطاع غير الربحي وذلك ضمن الرؤية. وذلك لوجود أكثر من 1000مؤسسه وجمعيه خيريه بالمملكة العربية السعودية وأقل من 11 ألف متطوع. فمن ضمن أهداف رؤية 2030 الوصول إلى مليون متطوع في القطاع غير الربحي السنوي (وكاله الأنباء السعودية، 2016). ويعتبر الشباب الركيزة الرئيسية في أي مجتمع فهم يشكلون قاعدة سكانية عريضة باعتباره القوى المنتجة التي تحمل عبء التقدم الاقتصادي والاجتماعي وكذلك الدفاع عن المجتمع من جانب أخر. ومن جانب آخر فإن الشباب هم القادرين على دفع عجلة التنمية. وبالتالي تتجه برامج التنمية البشرية للشباب على إحداث تغيرات إيجابية مناسبة في شخصياتهم لمواكبة التغيرات العالمية. وحيث أن الشباب لديه نظرة مستقبلية

وأكثر تقبلا للتغير الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، وكذلك لديهم القدرة على تكوين علاقات مع مختلف الأجيال والتفاعل مع المتغيرات المجتمعية. ومن هنا فإن نشر ثقافة التطوع داخل المجتمع تساعد على إقامة تنمية مستدامة وذلك من خلال نشر ثقافه التطوع بين الشباب لأنهم أكبر فئة بالمجتمع. ونظرا للمتغيرات العالمية الجديدة وسرعة إيقاعها وما تحمله من تداعيات بدأت تظهر الأزمات المجتمعية المختلفة والجديدة مما أدى إلى أن الدولة لا تستطيع القيام بدورها لمواجهة تلك الأزمات المجتمعية بمفردها وبرز دور الجهود التطوعية داخل المجتمع لمواجهة تلك الأزمات وبالتالي وجب على الشباب التطوع لمواجهة تلك الأزمات المجتمعية المتنوعة والمتجددة ومن هنا تتمثل مشكله الدراسة في: ما هو التصور المقترح لتفعيل الجهود التطوعية للشباب لمواجهة الأزمات المجتمعية؟

تساؤلات الدراسة:

تنطلق الدراسة الراهنة من تساؤل رئيسي مؤداه تفعيل الجهود التطوعية للشباب للتعامل مع الأزمات المجتمعية؟

وينبثق عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية المتمثلة فيما يلي:

1- ماهي دوافع العمل التطوعي لدى الشباب وقت الأزمات المجتمعية؟
2- ماهي مجالات العمل التطوعي التي يقوم بها الشباب وقت الأزمات المجتمعية؟
3- ما هي الآثار الإيجابية المترتبة على القيام بالأعمال التطوعية للشباب وقت الأزمات المجتمعية؟
4- ما الصعوبات التي تحد من العمل التطوعي للشباب وقت الأزمات المجتمعية؟
5- ما التصور المقترح لتفعيل الجهود التطوعية للشباب للتعامل مع الأزمات المجتمعية.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف عام وهو: التوصل إلى تصور مقترح تفعيل الجهود التطوعية للشباب للتعامل مع الأزمات المجتمعية

ويتحقق هذا الهدف العام من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1- التعرف على دوافع العمل التطوعي لدى الشباب وقت الأزمات المجتمعية.
2- رصد مجالات العمل التطوعي التي يقوم بها الشباب وقت الأزمات المجتمعية.
3- الكشف عن الآثار الإيجابية المترتبة على القيام بالأعمال التطوعية للشباب وقت الأزمات المجتمعية.
4- التعرف على الصعوبات التي تحد من العمل التطوعي للشباب وقت الأزمات المجتمعية.
5- الوقوف على التصور المقترح مقترح لتفعيل الجهود التطوعية للشباب للتعامل مع الأزمات المجتمعية

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية:

1- تنبع أهمية البحث من أهمية التطوع في خدمة المجتمع وتنميته، حيث يتيح دورا للأفراد وتحديدا فئة الشباب الذي يعتبر وسيلة التنمية وهدفها من خلال استثمار طاقاتهم وقدراتهم في الجهود التطوعية للتنمية والنهوض بالمجتمع.
2- إثراء الجانب النظري للتطوع تحديدا دور التطوع في الأزمات المجتمعية التي تواجه المجتمع ونأمل أن يشكل البحث الحالي نواة لإمداد المكتبة العربية السعودية بالعديد من الأعمال في هذا الموضوع الهام.

3- يكتسب البحث الحالي أهميته من اشتماله على فئة من أهم فئات المجتمع السعودي وهم الشباب لما لهم من دور إيجابي في بناء المجتمع.
4- ترجع أهمية العمل التطوعي ليس لكونه عملا يسد ثغرة في نشاط الدول والمنظمات، بل أهميته تكمن في تنمية الإحساس لدى المتطوع ومن تقدم له الخدمة بالانتماء والولاء للمجتمع وتقوية الروابط بين فئات مختلفة.

الأهمية التطبيقية:

1- يكتسب البحث الحالي أهميته من أنه دراسة ميدانية عن التطوع ودورة مع الأزمات المجتمعية.
2- يكتسب البحث الحالي أهميته من أنه يمكن الاستفادة من نتائجه وتوصياته في لفت أنظار المسئولين بوزارة التعليم لتوفير آلية لممارسة سلوك التطوع لدى طلبة الجامعة.
3- إشراك الشباب من أجل دفع العملية التطوعية وإكسابها قوة الدفع والحيوية لمساعدة المجتمع في مواجهة الأزمات المجتمعية.
4- تنبع أهمية الدراسة من أهمية العمل التطوعي الذي يمتد إلى مجالات مختلفة تشمل التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتعامل مع البيئة من أجل سد حاجات المجتمع ورفاهيته.

خامسا: الدراسات السابقة:

نجد أن هناك مجموعة من الدراسات اهتمت بدراسة مجالات تطوع الشباب والصعوبات التي تحد من تطوع الشباب: أكدت دراسة (عثمان بن صالح العامر، 2006) بعنوان ثقافة التطوع لدى الشباب السعودي على أن أهم نتائج دوافع العمل التطوعي لدى الشباب السعودي حسب ما تؤكده عينة الدراسة تتمثل في: استثمار وقت الفراغ بالنافع المفيد، اكتساب خبرات ميدانية وإدارية في العمل الخيري، دعم التكافل بين أفراد المجتمع، المساهمة في إبراز الصورة الإنسانية للمجتمع. وأن أهم معوقات العمل التطوعي عدم وجود برامج إعلاميه تعنى بإظهار أهمية العمل التطوعي. عدم الوعي الكافي بين أفراد المجتمع بأهمية العمل التطوعي. قله تركيز المناهج الدراسية على تكريس مفاهيم التطوع النشء منذ الصغر. أشارت دراسة (برقاوى، 2008) أن أهم نتائج الدراسة أن الشباب يرون أن التطوع لا يساعد في تعميق مفاهيم الإسلام في الحث على الخير والبر لكافة بنى البشر وأن الشباب يتطوع من أجل نيل الثواب والأجر في الآخرة. وأشارت دراسة (ماير، سوزان كيري (2009) إلى أهمية دعم الشباب لممارسة العمل التطوعي. وأوضحت دراسة (عطية، 2012) أن من معوقات العمل التطوعي الانشغال بالدراسة، كذلك الاهتمام بأمور الحياة الشخصية، وعدم توفر وقت للتطوع، وعدم وجود وعى مجتمعي عن دور المتطوعين بالمجتمع. وأكدت دراسة (ريباريك وآخرين، 2014) على أن العمل التطوعي له تأثير إيجابي على التنمية الذاتية لصالح الطلاب. وأشارت دراسة (منصور بن عبدا لرحمن ابن عسكر، 2015) بعنوان العوائق التي تواجه العاملين في مجال العمل التطوعي في المجتمع السعودي. إن المشاركة في العمل التطوعي تواجه معوقات إدارية وتنظيمية متعددة. مثل عدم صرف حوافز مالية مقابل المشاركة في العمل التطوعي، ضعف الرقابة على المسائل المالية حيث عدم السيطرة والرقابة على المسائل المالية.

وتشير دراسة (صباح عبدا لعال يوسف عبد العال، 2016) إلى أهم مجالات للتطوع مساعدة ورعاية الفقراء والمحتاجين في صدر المجالات التي تترقب الطالبات بالمشاركة فيها، يليها زيارة المرضى ثم المشاركة في رعاية الطفولة ورعاية المعوقين. أكدت دراسة (عاصم محمد البكار، هناء حسني النابلسي، لبنى مخلد العضايلة، 2016) بعنوان معوقات العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج: أن معِّوقات العمل التَّطوعي لدى طلبة الجامعة التي تعود إلى الطالب نفسه هي افتقار الطلبة للتدريب لممارسة الأعمال التطوعية، والجهل بالأماكن

التي يمارس فيها العمل التطوعي، أما المعوقات المرتبطة بثقافة المجتمع؛ فقد المجتمع لا يعطي للمتطوعين قيمة اجتماعية عالية، وبالنسبة لمُعِوقات العمل التَّطوعي المرتبطة بالبيئة الجامعية، فكان أبرزها خلو المناهج الجامعية من التأكيد على أهمية العمل التطوعي، وعن أهم المعوقات المرتبطة بالمؤسسات الاجتماعية، فظهر عدم اهتمام العاملين بالمؤسسات الاجتماعية بالتطوع، والطلبة المتطوعين. وأكدت دراسة (محمد احمد قبل الشهوان، ٢٠١٧) بعنوان دور التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب أظهرت النتائج إن درجة مساهمة التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي عند الشباب بما يسهم في تطوير ورقي المجتمع وتحقيق تطلعاته من وجهة نظر الشباب، جاء بدرجة مرتفعة على الاستبانة ككل، وعلى جميع المحور. أشارت دراسة (خليل إبراهيم الهلالات، 2018) بعنوان معوقات العمل التطوعي في الأردن أن أعلى المعوقات درجة كانت للمعوقات المرتبطة بالمتطوع نفسه، وأقلها المرتبطة بالمجتمع، كما وبينت النتائج إن المعوقات بشكل عام جاءت بمستوى متوسط. أشارت دراسة (فيفي احمد توفيق، 2019) بعنوان الجمعيات التطوعية بمدينة سوهاج تقدم خدمات جليلة لأبناء المدينة خاصة فيما يتعلق بالقضايا التعليمية أو التربوية وذلك من حيث الرعاية الصحية أو تعليم الكبار المحافظة على البيئة ونظافتها أو تحفيظ القرآن الكريم لأبناء المدينة أو عقد الندوات لتوعية

من خلال العرض السابق يتضح أن بعض الدراسات ركزت على التطوع لدى الشباب، بينما دراسات أخرى ركزت على مجالات التطوع للشباب، وركزت دراسات أخرى على معوقات العمل التطوعي وأخرى معوقات تطوع الشباب. وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تفعيل دور الشباب في الجهود التطوعية لمواجهة الأزمات المجتمعية.

وقد استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في معرفة وصياغة تساؤلات ومشكلة بحثها الذي نحن بصددها ولكنها تختلف عن هذه الدراسات في: إن موضوع الجهود التطوعية للشباب للتعامل مع الأزمات المجتمعية لم تتضمنه الدراسات. . انطلاقا من نتائج الدراسات السابقة ومن الإطار النظري الذي تناوله الباحثين واتساقا مع ما سبق من أهمية الجهود التطوعية للشباب للتعامل مع الأزمات المجتمعية لأنهم لهم دور هام في بناء مجتمعاتهم وفى سبيل تحقيق رؤية المملكة 2030 فقد جاءت هذه الدراسة مستهدفة البحث حول التوصل إلى تصور مقترح لتفعيل الجهود التطوعية للشباب للتعامل مع الأزمات المجتمعية.

سادسا: مفاهيم الدراسة:

- **مفهوم الجهود التطوعية لغة:** مصدر تطَوع التطوع بالمال: التبرع بت، إعطاءه عن طواعية واختيار التطوع من أجل أعمال خيرية: التجنَد لأدائها عن طواعية واختيار (معجم المعاني)
  - **اصطلاحا:** الجهد الذي يبذله الإنسان من أجل مجتمعه، أو من أجل جماعات معينة بلا مقابل، وفيه يتحمل مسؤوليات العمل من خلال المؤسسات الاجتماعية القائمة، إرضاء لمشاعر ودوافع إنسانية داخلية خاصة، تلقى الرضا والقبول من جانب المجتمع. (الدلقان، 2018، ص 16)
  - عبارة عن " نشاطا يصدر عن الفرد بدافع ذاتي ويهدف من ورائه إلى تقدم خدمة للآخرين أو البيئة او المجتمع دون تقاضي أجر عن هذه الخدمة،ويتطلب العمل التطوعي التضحية بالوقت أو الجهد أو المال دون انتظار عائد مادي يو ازي الجهد المبذول (علي بن ناصر، 2017، ص 39)
  - **العمل التطوعي:** أي عمل يقوم به الإنسان بنفس راضية دون مقابل مادي أو غير ذلك وقد يكون عمل خيري على المستوى المجتمع المحلي أو المجتمع الكبير سواء كان ذلك بصورة مباشرة أو غير مباشرة أو من خلال تقديم المشورة والنصح (أحمد عبد الفتاح، 2018 م، ص١٤)

- **التعريف الإجرائي للجهود التطوعية:** هي أي عمل يقوم به الفرد أو الجماعة بصوره منتظمة أو غير منتظمة لإفادة الآخرين، والمجتمع، من خلال الوقت والجهد والمال والخبرة والتعليم. من غير مقابل أو عائد.
- **الشباب:** ليس هناك اتفاق على المستوى الدولي بشأن تحديد الفئات العمرية التي يندرج تحتها الشباب، ويعرف جيل الشباب في مصر بأنهم الأشخاص الذين يندرجون تحت الفئة العمرية من (18-29) سنه، وهذه الفئة تشكل نحو (19. 8) مليون نسمه أو ما يقرب من (23. 5%) من إجمالي السكان (معهد التخطيط القومي (2010)، ص3). تشير قواميس اللغة العربية إلى الشباب على إنهم جمع (شاب) وكذا (الشبان)، و(الشباب) أيضا هي (الحداثة)وكذا (الشبيبة)وهى خلاف (الشيب) تقول (شب)الغلام بالكسر (شبابا)و (شيبه)وأمراه (شابه) (محمد الرازي، (1986) ص349). أما معجم العلوم الاجتماعية فيعرف الشباب بأنهم عاده الأفراد في مرحله المراهقة أي الأفراد بين مرحله البلوغ الجنسي والنضج (إبراهيم مدكور (1975) ص333)
- **ويعرف الشباب في هذه الدراسة تعريفا إجرائيا:** من هم الفئة العمرية من (18-25) سنه المشاركين بالفعل في برامج التطوع المختلفة وكذلك من لديه استعداد للمشاركة في تلك البرامج.

- **تعريف الأزمة المجتمعية:** عند التعرض لمفهوم الأزمة نجد أنه من المفاهيم واسعة الانتشار في مجتمعنا المعاصر، وأصبح بشكل أو بأخر يمس كل جوانب الحياة بدءا من الأزمات الفردية وصولا إلى الأزمات الدولية لذا يصعب وضع تحديد جامع مانع للأزمة، خاصة في ظل اتساع نطاق استعمال ذلك المفهوم، وانطباقه على مختلف صور العلاقات الإنسانية، بل وانطباقه أيضا على كافه مجالات التعامل، إضافة إلى التاريخ الطويل الذي استغرقه المفهوم في التاريخ الإنساني (يوسف أبو فارة، 2009. ص5) **وتعرف الأزمة لغويا:** على أنها الضيق أو الشدة، والأزمة هي الشدة والقحط وجمعها أوارم، والأزمة هي المضيق، ويطلق على كل طريق بين جبلين ملزم (مجمع اللغة العربية، 2005، ص147) وتعرف الأزمة من الناحية الاجتماعية بأنها توقف الأحداث المنظمة والمتوقعة واضطراب العادات مما يستلزم التغير السريع لإعادة التوازن، ولتكون عادات جديدة أكثر ملائمة (حسنى كاظم. 2002. ، ص128)
- **ويمكن تعريف الأزمة المجتمعية تعريفا إجرائيا:** بأنها مواقف تهديد وخطر متوقع أو غير متوقع لأهداف وقيم ومعتقدات وممتلكات الأفراد والمنظمات والدول التي تحد من عمليه اتخاذ القرار. وتؤثر على توازن الفرد وتؤدى إلى سوء التوظيف في المشاعر والأفكار والحالة السلوكية والجسمية.

- **المجتمع، جهات النظرية:** هناك العديد من النظريات التي تفسر العمل التطوعي، وتعد النظرية الوظيفية وكذلك النظرية التبادلية من أبرز هذه النظريات وأكثرها ملائمة للدراسة.

1- **النظرية الوظيفية:** هي من أكثر النظريات ارتباطا بالموضوع، فتفسر العمل التطوعي، لأنها ترى أن المجتمع نظام معقد وتعمل أجزاؤه المختلفة مع بعضها البعض بهدف تحقيق الاستقرار والتضامن بين مكوناته (جدنز، 2009). فهي تفسر السلوك الاجتماعي الذي يمارسه الإنسان من خلال تفسير النتائج التي يحققها هذا السلوك في المجتمع، بالإضافة أن للمجتمع نسقا من العلاقات الاجتماعية التي تعمل مع بعضها بعضا، فتتشكل هذه العلاقات في صوره منظمه اجتماعية. ومن هنا فإن العمل التطوعي يعد أحد الأنساق الاجتماعية للمجتمع التي تسهم في الحفاظ على المجتمع وتنميته وتكامل مجتمعية. مع الأنساق الأخرى مشكلا البناء الاجتماعي. وقد يواجه هذا النسق بعض المعوقات التي تؤدى إلى الخلل الوظيفي الناتج عن عجز الأشياء، وتأتى الحاجة للوقوف على هذه المعوقات، بهدف إعادة التوازن إلى البناء الاجتماعي.

من خلال نظرية الوظيفية نستطيع الوقوف على الصعوبات إلى تحد من اشتراك الشباب في العمل التطوعي أثناء الأزمات المجتمعية.

2- **نظرية التبادل الاجتماعي**: تركز هذه النظرية على تفسير الفعل الاجتماعي وعلى المصالح التي يجنيها الناس من علاقاتهم التبادلية بعضهم مع بعض، فاستمرار التفاعل بين الناس مرهون باستمرار المنافع المتبادلة التي يحصلون عليها من جراء التفاعل. تاسعا: ريه التبادل الاجتماعي أنه كلما كان تقيم الفرد لنتائج فعله أو نشاطه إيجابيا زادت احتماليه قيامه بالفعل، فوجود المنافع أو المكاسب من الفعل الذي يقوم به الفرد تزيد من تكرار السلوك المرغوب، وفى المقابل عدم وجود منافع للفرد أو وجود عقاب يقلل من احتماليه حدوث السلوك المرغوب (الحوراني، 2008)

3- **النظرية التفاعلية الرمزية:** تهتم التفاعلية الرمزية بتحليل الأنساق الاجتماعية الصغرى، فهي تدرس الأفراد في المجتمع ومفهومهم عن المواقف، والمعاني، والأدوار، وأنماط التفاعل، وغير ذلك من الوحدات الاجتماعية الصغرى، حيث تشير بعض الافتراضات الرئيسية للتفاعلية الرمزية إلى أن الإنسان قادر على تحسين ذاته كما تؤكد بعض هذه الافتراضات أن الإنسان يقوم بصياغة وتشكيل الواقع الاجتماعي الذي يعيش في من خلال عملية التفاعل الاجتماعي وعن طريق استخدام الرموز مثل اللغة وعن طريق التفاعل الرمزي يتم تكوين البناء الاجتماعي، والحفاظ عليه، أو تغيره، كما تذهب التفاعلية الرمزية إلى أن الظواهر المجتمع ليس لها وجود خارج نطاق وعي الأفراد أو مداركهم. حيث تكشف التفاعلية الرمزية عن قدرة الإنسان على تحسين ذاته وبناء شخصيته، بالإضافة إلى قدرته على تشكيل وصياغة وتغير الواقع الاجتماعي الذي يعيش في من خلال عملية التفاعل بين الأشخاص والجماعات داخل المجتمع الإنساني وترى التفاعلية الرمزية أن المجتمع تسق متفاعل، ولا يمكن أن يوجد شيء بالمجتمع خارج إطار التفاعل أي أن المجتمع كيات متجدد باستمرار بين كل لحظة ولأخرى. (لطفي. 2008. ص 105-108)

وفى إطار ما تقدمه نظرية التفاعلية يمكن استخدامها مع الشباب لإكسابهم مهارات التطوع، وتنمية العلاقات الاجتماعية لدى الشباب، وإكسابهم القدرة على تحمل المسئولية وقت الأزمات المجتمعية، ومساعدتهم على التدريب على ممارسه الديمقراطية واتخاذ القرار والحوار، ومساعده الشباب على تنمية خبراتهم على العمل التطوعي وقت الأزمات المجتمعية.

تاسعا: قضايا الدراسة: القضية الأولى (تطوع الشباب)

1- أهداف العمل التطوعي: الأهداف المتصلة بالمتطوع (الشباب):

- الثواب الديني.
- الثقة بالنفس، لأنه يسمح للشخص بمشاركه آخرين، والتخلص من الفردية والأنانية تتحول إلى القدرة على التعاون ومساعده الأخرين.
- يشبع حاجات الفرد، حيث يكسبه خبرات ومهارات اجتماعية ونفسيه، بمشاركته في الأنشطة الاجتماعية الطوعية، ويشبع حاجته للنجاح والتقدير وتأكيد الذات. . . . الخ.
- من خلال التطوع يقيم المتطوع علاقاته اجتماعية واسعه وإيجابيه مع أفراد المجتمع وقياداته (محمد 2003، ص 185: 186).

أهداف خاصة بالمجتمع المحلي وتكامله:

- حيث تعمل الجهود التطوعية على تخفيف المشكلات الاجتماعية التي تواجه المجتمع المحلى، وتؤدى الجهود التطوعية إلى تعريف أفراد المجتمع بالظروف الواقعية التي تعيش فيها الفئات الأخرى مما يؤدى إلى وجود وتسهيل الفهم المشترك واتفاق الأغلبية حول المشكلات، وانغماس مواطني المجتمع من المتطوعين في الأعمال

التطوعية يعود إلى التفاهم حول أهداف مجتمعية مرغوبه وهذا يقلل من فرص اشتراكهم في أنشطة أخرى قد تكون مهدده لتقدم المجتمع وتماسكه

أهداف خاصة بالمؤسسات الاجتماعية: يحقق العمل التطوعي للهيئات الاجتماعية سد النقص في أعداد الأخصائيين الاجتماعين الذي تعانيه الهيئات الاجتماعية، ويبذل المتطوعون جهود التعريف بالمجتمع المحلى بهيئاته وبهذا يربطون تلك الهيئات بالمجتمع (محمود 2007، ص 1377-1447).

2- مجالات العمل التطوعي للشباب: يتضمن العمل الاجتماعي مجالات متعددة (عامر والمصري، 2016، ص ص146: 147)

- **المجالات الاجتماعية لتطوع الشباب:** ظهرت أنشطة تطوع الشباب بصورة متعددة وبأشكال مختلفة وفي ميادين متباينة على مدى العصور وخاصة في مجالات التعليم والصحة والتنمية الاجتماعية والاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة كالأيتام والأرامل ولكن مع التطورات والمتغيرات التي شهدتها المجتمعات المعاصرة تشعبت مجالات العمل التطوعي وامتدت إلى مجالات غير مسبوقة كحماية البيئة والتنمية البشرية وغيرها
- **المجالات التعليمية لتطوع الشباب:** يعتبر المجال التعليمي مجالات واسعا لخدمات التطوعية للشباب سواء كان من خلال انشاء المدارس أم الموقف التعليمي أم قيام بعض المتطوعين بمساعدة الطلاب في مجالات التقوية أم مكافحة الأمية والمساهمة في مناقشة قضايا التربية والتعليم وتشخيص المشكلات التعليمية والمساعدة في حلها.
- **المجالات الصحية لتطوع الشباب**: كخدمات الإسعاف والرعاية الصحية ومجالات التطعيم وتوعية الجمهور وإقامة الندوات الصحية والتوعوية في مجال مكافحة المخدرات ورعاية كبار السن والتنمية الريفية ورعاية المعاقين وزيارة المرضى بالمستشفيات.
- **المجالات الثقافية لتطوع الشباب:** المشاركة في برامج وحملات محو الأمية وتعليم الكبار ونشر الوعي الثقافي والتنظيم التطوعي للمباريات والاحتفالات.
- **المجالات الأمنية لتطوع الشباب:** وتشمل العمل التطوعي في مجالات الدفاع عن الوطن والدفاع المدني ومعسكرات الشباب التي تهدف إلى تدريب الشباب على الخدمة العامة كالإنشاء والتعمير والإغاثة وأيقاظ الوعي البيئي، كذلك العمل التطوعي في مكافحة الجريمة وفي التوعية الأمنية وفي صيانة الأمن الشامل والتوعية المرورية.

3- فوائد تطوع الشباب بالمجتمع:

- توعية المجتمع والمتطوعين من الشباب بحجم المشاكل والاحتياجات وجعلهم أكثر إدراكا لحجم الإمكانيات المحلية المتاحة.
- التعرف على الفجوات الموجودة في المجتمع. توليد أفكار جديدة لتشبيك الموارد والفرص مع الاحتياجات.
- يساهم تطوع الشباب بشكل كبير في سرعة التنمية لما له من جدوى اقتصادية واجتماعية كبيرة.
- بالمشاركة التطوعية للشباب يمكن تغير بعض الاتجاهات أو التقاليد السائدة التي قد تقف عقبة في سبيل التنمية فحينما يختار المواطنين بأنفسهم التغير ويحددون اتجاهه ويرسمون وسائل إحداثه ويشاركون بجهودهم التطوعية في تنفيذه
- يؤدي العمل التطوعي للشباب إلى الترابط بين فئات المجتمع وتماسكها وتنمية الروابط بينها ومساعدة غير القادرين في المجتمع.
- الدور التطوعي للشباب يساعد في سد العجز والثغرات في بعض التخصصات النادرة في المجتمع وتوفير الجهد الحكومي لما هو أهم من المسؤوليات الكبرى من المستوى القومي (باشا، 2012م، ص ص218-219)

4- معوقات العمل التطوعي الخاصة بالشباب:

- **معوقات متعلقة بالمجتمع:** عدم معرفة أفراد المجتمع بأهمية وأهداف العمل التطوعي للشباب، وإهمال إبراز ذلك بالشكل الصحيح من خلال الإعلام أم التعليم. عدم وجود الرغبة في الانخراط في الأعمال التطوعية واعتبارها استهلاكاً للطاقات البشرية. اعتقاد بعض الأسر إن العمل التطوعي مضيعه للوقت وان يمكن استثمار الوقت فيها هو انفع وأمتع. إهمال بث روح التطوع بين أبناء المجتمع منذ الصغر من خلال الأسرة أو المدرسة أو المسجد (المبارك، 1433، ص548)
- **معوقات متعلقة بالمتطوعين:** محاولة بعض المتطوعين التدخل في الممارسة المهنية وطبيعة عمل المؤسسات التي يتطوعون للعمل فيها. عدم شعور المتطوعين بالمسؤولية، وعدم انضباطهم، مما يعرقل طبيعة عمل المؤسسة. محاولة حصول بعض المتطوعين على فوائد ومكاسب شخصية من خلال تطوعهم. تخوف المؤسسات التطوعية من انقطاع المتطوع عن عملة في أي وقت، وقد يكون ذلك من غير سبب. وجود نوع من الخلاف أو الصراع في المؤسسات التطوعية بين المسئولين والمتطوعين (حسن إبراهيم اقطم، 2014م، ص 16) تعارض وقت النشاط داخل المؤسسة مع وقت المتطوع. ضعف الدخل الاقتصادي لدى المتطوعين مما يجعلهم ينصرفون عن أعمال التطوع إلى الأعمال التي تدر عليهم ربحاً يساعدهم على قضاء حاجياتهم الأساسية (احمد إبراهيم حمزة، 2015م، ص49)

القضية الثانية: الأزمات المجتمعية:

1- تصنيف الأزمات:

يواجه المجتمع العديد من الأزمات ويتم تصنيف الأزمات كالآتي:

أزمات بيولوجية: وهي تلك الأزمات التي تتضمن أضرار مادية (مثال/ إصابة أحد إفراد الأسرة بالفشل الكلوي، الكورونا)

أزمات بيئية: وهي التي تتسبب عن الظروف البيئية مثال/ ذلك (فيضانات، سيول، زلازل). (كامل، 2003، ص23)

تصنيف محمد شريف صفر وقد قام بتصنيف الأزمة إلى عدة مداخل:

تصنيف الأزمة من حيث المستوى:

أزمة فردية: وهي التي يتأثر بها فرد واحد.

أزمة جماعية: وهي التي يتأثر بتا مجموعه من الأفراد.

أزمة مجتمعية: وهي التي يتأثر بتا الغالبية العظمى من أفراد المجتمع. (كامل، 2003، ص23)

تصنيف الأزمة من حيث الطابع المميز لها:

أزمة مادية: ويظهر فيها بوضوح أثار مادية وخسائر ملموسة. أزمة معنوية: وهي التي يتعرض لها الأفراد ولا يظهر فيها بوضوح أثر خسائر مادية. (كامل، 2003، ص23)

2- أهداف التدخل في التعامل مع الأزمات المجتمعية:

يمكن تقسيم الأهداف إلى شقين أساسين:

الهدف العاجل (المؤقت): هو الوصول بالعميل إلى نقطة التي يستعيد فيها ثقته بنفسه وقدرته على التفكير السليم والتعامل الصحيح مع الموقف وإزالة التهديد الذي يتعرض له وإشباع الحاجات الملحة التي يعرض عدم

إشباعها حياة العميل وتوازنه للخطر بحيث يصبح الموقف قابلا للاحتمال وبمعنى أخر تحويل الأزمة إلى مشكلة عادية. (رشوان وآخرون، 2013، ص126-127)

الهدف النهائي: يستهدف الهدف النهائي عندما يسترد العميل توازنه بعض الشيء نتيجة تحقق الهدف المؤقت وهنا تخف حدة الموقف ويصبح أكثر قابلية للاحتمال وتتلاشى الأخطار التي كانت تهدد حياة العميل وتضعف المشاعر السلبية ويصبح أكثر كفاءة في التعامل مع الموقف. (رشوان وآخرون، 2013، ص 127)

3- **خطوات التدخل في الأزمات المجتمعية:** تقدير موقف الأزمة (التقدير الأولي) يستهدف التقدير تكوين صورة واضحة عن موقف الأزمة ويكون التقدير بشكل فوري وتركز على الوقت الحاضر.

- التدخل المهني للتغلب على الأزمة ويكون التدخل فوري وسريع لتوفير الخدمات ويتعامل مع الضغوط النفسية والمشاعر المترتبة على الحدث ويعمل الأخصائي على مساعدة العميل على تقبل الأزمة والتعامل معها بفعالية
- التقدير النهائي المتعمق لشخصية العميل والمشكلات والآثار الاجتماعية الأزمة يتم في هذه المرحلة تقدير لشخصية العميل من خلال اتزان العميل والضبط الانفعالي وقوة البناء النفسي وأيضا تقدير الأنساق المشتركة في الأزمة البناء الأسري – العمل –شبكة العلاقات الاجتماعية. وتقدير المسار الزمني الناتجة والآثار المترتبة على الأزمة المجتمعية.
- التخطيط للتدخل هي وضع خطة تدخل تعرض استراتيجيات يتم تصميمها لتحقيق الأهداف النهائية للتدخل في الأزمات المجتمعية.
- التدخل المهني لإعادة التكامل والتوازن يتم التدخل طبقا لتكنيكات التدخل في الأزمات المجتمعية وتختلف هذه المرحلة تبعا لطبيعة الأزمة وشخصية العميل.
- تقويم العائد من التدخل المهني تتم هذه المرحلة مناقشة انجازات التدخل بين الأخصائي والعميل ومدى إحداث التقدم والتغير
- مرحلة الإنهاء يفضل إن تكون مرحلة الإنهاء مفتوحة لما تتميز به الأزمات من إمكانية وجود ضغوط وأثار ما بعد الصدمة ويكون العميل بحاجة للمتابعة والعلاج. (السيد، وآخرون، 2013، ص95-97)

عاشرا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، فهي تستهدف وصف والتوصل إلى تصور مقترح لتفعيل الجهود التطوعية للشباب للتعامل مع الأزمات المجتمعية.

2- المنهج المستخدم: تستخدم هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة العشوائية للعاملين في مجال التطوع.

3- أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في الآتي: استمارة استبيان للشباب المتطوعين عينه الدراسة:

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية: تم الاطلاع على العديد من الكتابات العلمية والدراسات السابقة. الاطلاع على المقاييس والأدوات ذات الصلة بطبيعة موضوع الدراسة. تحديد أبعاد ومؤشرات جمع البيانات وفقاً لأهداف الدراسة وتساؤلاتها. وصاغت في كل بعد مجموعة من المؤشرات. عرض الاستمارة على عدد من المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية والتي بلغ عددهم (9) محكمين، وقد طلب من المحكمين تحكيم الاستمارة من حيث ارتباط العبارات بالبعد ووضوح العبارات ومن حيث الصياغة، وفي ضوء التحكيم تم تعديل الاستمارة بحذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض الآخر وإضافة بعض العبارات وأصبحت الاستمارة تحتوي على (47) عبارة بعد أن كانت (55) عبارة وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية. وقامت الباحثتان بوضع تدريجي ثلاثي

للاستمارة لكل عبارة هي موافٌق، موافق إلى حد ما، وغير موافق، بحيث تعطي ثلاث درجات للاستجابة وموافق ودرجتان للاستجابة موافق إلى حد ما، ودرجة واحدة للاستجابة غير موافق، وقد تمت الصياغة بشكل إيجابي وتتمشى مع طبيعة الاستمارة للمفردة الواحدة (141) درجة، الدرجة الوسطى (94) درجة، الدرجة الكلية الصغرى للاستمارة (47) درجة. وتعنى الدرجة الكلية الصغرى للاستمارة التأثير الضعيف للجامعات في نشر السلام الاجتماعي بين الشباب.

*** مرحلة حساب ثبات وصدق الاستمارة:**

بالنسبة لصدق الاستمارة: تم الاعتماد على نوع من الصدق، هو الصدق الظاهري، أو ما يعرف بصدق المحكمين وذلك بعرض الاستمارة على المحكمين وتم استبعاد العبارات التي لم تحصل على نسبة اتفاق 80% وبذلك أصبحت كل استمارة (47) عبارة.

بالنسبة لثبات الاستمارة: وقد اعتمدت الباحثتان في التأكيد من ثبات الاستمارة عن طريق إعادة الاختبار، حيث قامت بتطبيق الاستمارة على عينة مشابهة لعينة الدراسة (من الشباب) وبعد (15) يوم كفاصل زمني تم تطبيق الاستمارة مرة أخرى، وباستخدام طريقة إعادة الاختبارTest وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات والذي شمل كل بعد من أبعاد الاستمارة والاستمارة ككل.

جدول رقم (1) يوضح الدلالة الإحصائية لمعاملات ثبات وصدق مؤشرات الاستمارة الخاصة بالشباب ن = 15

م	البعد	معامل الثبات	معامل الصدق	الدلالة الإحصائية
1	دوافع العمل التطوعي لدى الشباب وقت الأزمات المجتمعية	0.82	0.91	دالة إحصائياً عند 0.01
2	مجالات العمل التطوعي التي يقوم بتا الشباب وقت الأزمات المجتمعية	0.93	0.96	
3	الآثار الايجابية المترتبة على القيام بالأعمال التطوعية للشباب وقت الأزمات المجتمعية	0.89	0.94	
4	الصعوبات التي تحد من العمل التطوعي للشباب وقت الأزمات المجتمعية	0.73	0.85	
5	المقترحات المساهمة في تفعيل العمل التطوعي للشباب وقت الأزمات المجتمعية	0.84	0.92	
	الاستمارة ككل	0.88	0.94	

يتضح من الجدول رقم (1) أن معاملات الثبات مرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) وبالنسبة لأبعاد الاستمارة والدرجة الكلية له تعطي مؤشراً قوياً على ثبات الاختبار، ولما كان الثبات يؤسس على ارتباط الدرجات الحقيقية للاستمارة في حالة الإعادة على نفس المجموعة، لذا كانت الصلة وثيقة بين الثبات والصدق الذاتي ولذا قامت الباحثتين بحساب الصدق الذاتي للاستمارة من خلال معامل الثبات، ومن الجدول السابق يتضح أن معامل الصدق الذاتي مرتفع مما يعطي مؤشراً قوياً على صدق الاستمارة.

4- مجالات الدراسة

أ- المجال المكاني: تم اختيار تم اختيار مجموعة من مراكز وأندية وفرق تطوعية بالمملكة العربية السعودية وذلك للآتي: الدور المتميز الذي تقوم به الجامعة في توعية الشباب بأهمية نشر ثقافة التطوع بالمجتمع. وكذلك دورها البارز فى تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً، ثقافياً، صحياً، بيئياً، اقتصادياً. وجود ممارسة فعلية لمهنة الخدمة الاجتماعية

وعددهم (13) وهم كالتالي:

1- فريق يسر التطوعي 2- فريق جسر التطوعي

3- مركز مهارات للعمل التطوعي 4- فريق رؤية وطن التطوعي

5-فريق يد بيد التطوعي والتنظيمي 6- فريق أنت منا التطوعي
7-فريق يمن التطوعي 8- نادي الجبيل التطوعي
9- فريق دري التطوعي 10- فريق إرفاد التطوعي النسائي
11-فريق رفق نجران التطوعي 12- فريق تناغم التطوعي
13- نادي بنيان التطوعي

ب- المجال البشري:

تضمن المجال البشري للدراسة ما يلي:

1- اختيار عينة للشباب من الجنسين في المراكز والأندية، والفرق التطوعية وعددهم (104) مفردة، والتي تنطبق عليهم الشروط التالية:

- أن يكونوا عاملين بالمجال التطوعي لمدة عام على الأقل.
- أن يكونوا منتظمين في حضور الأنشطة التطوعية التي تنفذ من قبل المراكز والأندية.
- أن يكون لديه الاستعداد للمشاركة في إجراء الدراسة.

ج- المجال الزمني: استغرقت فترة جمع البيانات، حيث كانت البداية بتاريخ 15-4-2020م وانتهت فترة بتاريخ 1-5-2020م

5- **أساليب المعالجة الإحصائية:** لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social)Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالي: التكرارات، والنسب المئوية؛ المتوسط الحسابي الموزون (المرجح)المتوسط الحسابي "Mean"؛ الانحراف المعياري

الحادي عشر: خصائص أفراد عينة الدراسة: تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسية لوصف أفراد عينة الدراسة، وتشمل: (الجنس – العمر – الحالة الاجتماعية - المستوى التعليمي)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لأفراد عينة الدراسة، وتساعد على إرساء الدعائم التي تُبنى عليها التحليلات المختلفة المتعلقة بالدراسة، وتفصيل ذلك فيما يلي:

1- الجنس:

جدول رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	12	11.5
أنثى	92	88.5
المجموع	104	%100

يتضح من الجدول رقم (2) أن (92) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 88.5% من إجمالي أفراد عينة الدراسة إناث، بينما (12) منهم يمثلون ما نسبته 11.5% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ذكور.

2- العمر:

جدول رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
أقل من 20 سنة	10	9.6
من 20 – 25 سنة	67	64.4
من 25- 30 سنة	27	26.0
المجموع	104	%100

يتضح من الجدول رقم (3) أن (67) من أفراد عينة الدراسة، يمثلون ما نسبته 64.4% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من 20 – 25 سنة، بينما (27) منهم يمثلون ما نسبته 26.0% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من 25- 30 سنة، و(10) منهم يمثلون ما نسبته 9.6% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم أقل من 20 سنة.

جدول رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
عازب/ ة	89	85.6
متزوج/ ة	12	11.5
مطلق/ ة	3	2.9
المجموع	104	%100

يتضح من الجدول رقم (4) أن (89) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 85.6% من إجمالي أفراد عينة الدراسة حالتهم الاجتماعية عازب/ة، بينما (12) منهم يمثلون ما نسبته 11.5% من إجمالي أفراد عينة الدراسة حالتهم الاجتماعية متزوج/ ة، و(3) منهم يمثلون ما نسبته 2.9% من إجمالي أفراد عينة الدراسة حالتهم الاجتماعية مطلق/ ة.

3- المستوى التعليمي:

جدول رقم (5) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ثانوي	21	20.2
جامعي	83	79.8
المجموع	104	%100

يتضح من الجدول رقم (5) أن (83) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 79.8% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي جامعي، بينما (21) منهم يمثلون ما نسبته 20.2% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي ثانوي.

الثاني عشر: نتائج الدراسة: النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعي الأول: ماهي دوافع العمل التطوعي لدى الشباب وقت الأزمات المجتمعية؟

جدول رقم (6) يوضح دوافع العمل التطوعي لدى الشباب وقت الأزمات المجتمعية

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
1	يساعد التطوع في بناء علاقات اجتماعية جديدة	ك	101	3	-	2.97	0.168	1
		%	97.1	2.9	-			
2	يساعد العمل التطوعي على اكتساب مهارات جديدة	ك	98	6	-	2.94	0.234	2
		%	94.2	5.8	-			
3	تنمية قيمة الولاء والانتماء لدى المتطوعين	ك	95	9	-	2.1	0.283	3
		%	91.3	8.7	-			
4	يعتبر جزء من القيم الدينية والثقافية	ك	92	12	-	2.88	0.321	4
		%	88.5	11.5	-			
5	زيادة احترام الذات والتي تأتي تأكيداً من وراء الأعمال التطوعية	ك	92	12	-	2.88	0.321	5
		%	88.5	11.5	-			
6	دعم الوطن في التغلب على الأزمات المجتمعية	ك	86	18	-	2.83	0.380	6
		%	82.7	17.3	-			
7	يسهم العمل التطوعي على تلبية احتياجات المجتمع	ك	84	20	-	2.81	0.396	7
		%	80.8	19.2	-			
8	المشاركة في الأعمال التطوعية يساعد على إيجاد فرص عمل أفضل	ك	82	20	2	2.77	0.467	8
		%	78.9	19.2	1.9			
9	التخفيف من الأعباء ي تقع على عاتق الجهات الحكومية	ك	72	25	7	2.62	0.610	9
		%	69.3	24.0	6.7			
المتوسط العام						2.85	0.219	

يتضح في الجدول رقم (6) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على دوافع العمل التطوعي لدى الشباب وقت الأزمات المجتمعية بمتوسط (2.85 من 3.00)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة. ويتضح من النتائج في الجدول رقم (7) أن أبرز دوافع العمل التطوعي لدى الشباب وقت الأزمات المجتمعية تتمثل العبارة وهي: " يساعد التطوع في بناء علاقات اجتماعية جديدة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.97 من 3) وتفسر هذه النتيجة بأن الشباب يسعون للاستفادة من أنشطة التطوع في التفاعل مع الآخرين بما يكسبهم علاقات اجتماعية ولذلك نجد أن من أبرز دوافعهم للتطوع مساعدته في بناء علاقات اجتماعية جديدة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عثمان بن صالح العامر، 2006) والتي بينت أن من أهم نتائج دوافع العمل التطوعي لدى الشباب السعودي دعم التكافل بين أفراد المجتمع، المساهمة في إبراز الصورة الإنسانية للمجتمع.

أن أقل دوافع العمل التطوعي لدى الشباب وقت الأزمات المجتمعية تتمثل في العبارة: " التخفيف من الأعباء التي تقع على عاتق الجهات الحكومية " بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.62 من 3) وتفسر هذه النتيجة بأن الشباب يدركون الأعباء والجهود التي تقوم بها الجهات الحكومية وحاجتها للتعاون من قبل المجتمع ولذلك نجد أن من دوافعهم للتطوع التخفيف من الأعباء التي تقع على عاتق الجهات الحكومية.

- **النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعي الثاني:** ماهي مجالات العمل التطوعي لدى الشباب وقت الأزمات المجتمعية؟

جدول رقم (7) يوضح مجالات العمل التطوعي التي يقوم بها الشباب وقت الأزمات المجتمعية

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
1	المشاركة في حملات التوعية والتثقيف	ك	92	12	-	2.88	0.321	1
		%	88.5	11.5	-			
2	خدمة زيارة المرضي والترفيه عنهم	ك	92	11	1	2.88	0.360	2
		%	88.4	10.6	1.0			
3	مساعدة المؤسسات الخيرية العاملة في مجال الفقراء	ك	95	6	3	2.88	0.402	3
		%	91.3	5.8	2.9			
4	مساعدة كبار السن	ك	90	14	-	2.87	0.343	4
		%	86.5	13.5	-			
5	توزيع المساعدات على المحتاجين	ك	93	8	3	2.87	0.419	5
		%	89.4	7.7	2.9			
6	مساعدة مصابي الكوارث الطارئة	ك	84	19	1	2.80	0.427	6
		%	80.7	18.3	1.0			
7	تقديم الإرشاد النفسي والصحي	ك	87	12	5	2.79	0.515	7
		%	83.7	11.5	4.8			
8	مساعدة أسر الشهداء الواجب	ك	79	21	4	2.72	0.530	8
		%	76.0	20.2	3.8			
9	الرعاية الصحية والطبية	ك	79	19	6	2.70	0.573	9
		%	76.0	18.2	5.8			
10	جمع التبرعات والمساعدات	ك	74	16	14	2.58	0.720	10
		%	71.1	15.4	13.5			
المتوسط العام						2.80	0.297	

يتضح في الجدول (7) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على مجالات العمل التطوعي التي يقوم بتا الشباب وقت الأزمات المجتمعية بمتوسط (2.80 من 3.00)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (8) أن أبرز مجالات العمل التطوعي التي يقوم بتا الشباب وقت الأزمات المجتمعية تتمثل في العبارة" المشاركة في حملات التوعية والتثقيف " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.88 من 3) وتفسر هذه النتيجة بأن الشباب يتمتعون بوعي وثقافة مميزة من واقع تعليمهم ولذلك نجد أن من أبرز مجالات العمل التطوعي التي يقوم بتا الشباب وقت الأزمات المجتمعية المشاركة في حملات التوعية والتثقيف.

ويتضح من النتائج في الجدول (8) أن أقل مجالات العمل التطوعي التي يقوم بتا الشباب وقت الأزمات المجتمعية تتمثل في العبارة وهي: " جمع التبرعات والمساعدات" بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.58 من 3) وتفسر هذه النتيجة بأن الشباب يتمتعون بحيوية ورغبة في العمل تعينهم على التواصل

المستمر ولذلك نجد أن من مجالات العمل التطوعي التي يقوم بها الشباب وقت الأزمات المجتمعية جمع التبرعات والمساعدات.

- **النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعي الثالث:** ما الآثار الايجابية المترتبة على القيام بالأعمال التطوعية للشباب وقت الأزمات المجتمعية؟

جدول رقم (8) يوضح الآثار الايجابية المترتبة على القيام بالأعمال التطوعية للشباب وقت الأزمات المجتمعية

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
1	تنمية الشعور بالمسئولية الاجتماعية	ك	102	2	-	2.98	0.138	1
		%	98.1	1.9	-			
2	يعلّي من قيم الولاء والانتماء للوطن	ك	99	5	-	2.95	0.215	2
		%	95.2	4.8	-			
3	اكتساب خبرات ميدانية وإدارية	ك	98	6	-	2.94	0.234	3
		%	94.2	5.8	-			
4	يسهم في وحدة المجتمع وتماسكه	ك	97	7	-	2.93	0.252	4
		%	93.3	6.7	-			
5	سيادة الروح الايجابية	ك	98	5	1	2.93	0.288	5
		%	94.2	4.8	1.0			
6	زيادة التكاتف بين أفرد المجتمع، وتقوية العلاقات الإنسانيّة	ك	94	10	-	2.90	0.296	6
		%	90.4	9.6	-			
7	يسد الثغرات والعجز في احتياجات المُجتمع من بعض المهارات	ك	93	10	1	2.88	0.350	7
		%	89.4	9.6	1.0			
8	رفع مستوى الخدمات المقدمة وقت الأزمة	ك	93	8	3	2.87	0.419	8
		%	89.4	7.7	2.9			
9	حل مشكلات المجتمع والتخفيف منها	ك	87	16	1	2.83	0.405	9
		%	83.6	15.4	1.0			
10	الحد من آثار الأزمات المجتمعية	ك	83	17	4	2.76	0.512	10
		%	79.9	16.3	3.8			
المتوسط العام						2.90	0.238	

يتضح في الجدول (8) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على الآثار الايجابية المترتبة على القيام بالأعمال التطوعية للشباب وقت الأزمات المجتمعية بمتوسط (2.90 من 3.00)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (8) أن أبرز الآثار الايجابية المترتبة على القيام بالأعمال التطوعية للشباب وقت الأزمات المجتمعية تتمثل في العبارة"0تنمية الشعور بالمسئولية الاجتماعية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.98 من 3) وتفسر هذه النتيجة بأن قيام الشباب بالأعمال التطوعية يعزز من ارتباطهم بمشكلات مجتمعهم مما يسهم في تنمية الشعور بالمسئولية الاجتماعية لديهم. ويتضح من النتائج في

الجدول (9) أن أقل الآثار الايجابية المترتبة على القيام بالأعمال التطوعية للشباب وقت الأزمات المجتمعية تتمثل في العبارة: " حل مشكلات المجتمع والتخفيف منها" بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.83 من 3) وتفسر هذه النتيجة بأن قيام الشباب بالأعمال التطوعية يدعم دورهم في مواجهة الأزمات مما يسهم في حل مشكلات المجتمع والتخفيف منها.

- **النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعي الرابع:** ما الصعوبات التي تحد من العمل التطوعي للشباب وقت الأزمات المجتمعية

جدول رقم (9) يوضح الصعوبات التي تحد من العمل التطوعي للشباب وقت الأزمات المجتمعية

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
1	عدم توافر برامج خاصة لتدريب المتطوعين قبل تكليفهم بالعمل	ك	73	28	3	2.67	0.530	1
		%	70.2	26.9	2.9			
2	نقص المعلومات عن مجالات التطوع في الأزمات	ك	75	24	5	2.67	0.565	2
		%	72.1	23.1	4.8			
3	ضعف الدعاية والإعلان عن الفرص التطوعية في وسائل الإعلام	ك	74	20	10	2.62	0.658	3
		%	71.2	19.2	9.6			
4	ضعف التشجيع والتقدير للعمل التطوعي	ك	62	29	13	2.47	0.710	4
		%	59.6	27.9	12.5			
5	رفض بعض الأسر للتطوع	ك	59	33	12	2.45	0.695	5
		%	56.8	31.7	11.5			
6	عدم الوعي الكافي بين أفراد المجتمع بأهمية التطوع والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها	ك	59	33	12	2.45	0.695	6
		%	56.8	31.7	11.5			
7	عدم التقدير المناسب للجهد الذي يبذله المتطوع	ك	62	24	18	2.42	0.772	7
		%	59.6	23.1	17.3			
8	عدم وجود لوائح وتنظيمات واضحة تنظم العمل التطوعي	ك	66	.3	0.730	8		
		%	53.9	31.7	14.4			
9	عدم توفر الوقت للمشاركة في الأعمال التطوعية	ك	50	43	11	2.38	0.671	9
		%	48.1	41.3	10.6			
10	العمل لا يتلاءم مع ميول المتطوعين	ك	28	57	19	2.09	0.670	10
		%	26.9	54.8	18.3			
المتوسط العام						2.46	0.427	

يتضح في الجدول (9) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على الصعوبات التي تحد من العمل التطوعي للشباب وقت الأزمات المجتمعية بمتوسط (2.46 من 3.00).

ويتضح من النتائج في الجدول (9) أن أبرز الصعوبات التي تحد من العمل التطوعي للشباب وقت الأزمات المجتمعية تتمثل في العبارة وهي: " عدم توافر برامج خاصة لتدريب المتطوعين قبل تكليفهم بالعمل " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.67 من 3) وتفسر هذه النتيجة بأن عدم توافر برامج خاصة لتدريب المتطوعين قبل تكليفهم بالعمل يقلل من مهارات الشباب وقدراتهم في القيام بالأعمال التطوعية مما يعوق

العمل التطوعي للشباب وقت الأزمات المجتمعية وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عاصم محمد البكار، هناء حسني النابلسي، لبنى مخلد العضايلة، 2016) والتي بينت أن معِّوقات العمل التَّطوعي لدى طلبة الجامعة التي تعود إلى الطالب نفسه هي افتقار الطلبة للتدريب لممارسة الأعمال التطوعية. ويتضح من النتائج في الجدول (10) أن أقل الصعوبات التي تحد من العمل التطوعي للشباب وقت الأزمات المجتمعية تتمثل في العبارة العمل لا يتلاءم مع ميول المتطوعين " بمتوسط (2.09 من 3) وتفسر هذه النتيجة بأن عدم ملائمة العمل التطوعي مع ميول المتطوعين يقلل من رغبة الشباب في المشاركة في التطوع مما يعوق العمل التطوعي للشباب وقت الأزمات المجتمعية وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (خليل إبراهيم الهلالات، 2018) والتي بينت أن من أبرز المعوقات تلك المعوقات المرتبطة بالمتطوع نفسه.

- **النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعي الخامس:** ما التصور المقترح لتفعيل الجهود التطوعية للشباب للتعامل مع الأزمات المجتمعية

مستويات العمل في الإطار المقترح:

- **العمل على مستوى المجتمع:** المحور الأول: المستوى التخطيطي لنشر ثقافة العمل التطوعي بين الشباب في مواجهة الأزمات المجتمعية:

تشجيع مشاركة الشباب في برامج وخدمات المجتمعية وذلك لإشباع احتياجاتهم وبالتالي يتم نشر مفاهيم العمل التطوعي (المساعدة- التعاون- حب الخير). المساعدة في دراسة الظروف الحالية التي يتعرض لها المجتمع والمشاكل التي يتعرض لها وأزمات المستحدثة والتي تؤدي إلى ضرورة تفعيل الجهود التطوعية لمساعدتها للتغلب عليها. مشاركة الشباب في تحديد الموارد والإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ برامج الخدمات المقدمة لهم في الاعمال التطوعية. الاهتمام بإجراء عملية تحديد الأولويات بين برامج الخدمات المتنوعة لمواجهه الأزمات من خلال التوصل إلى مجموعة من المؤشرات اللازمة لإجرائها من خلال الجامعات والجمعيات الأهلية ومراكز الإنقاذ. إجراء البحوث العلمية الدقيقة على مستوى المجتمع توفير قاعدة من البيانات والمعلومات عن احتياجات الشباب الفعلية وذلك لإشباعها ونشر العمل التطوعي. اشتراك الشباب مع شئون الطلاب في وضع خطة العمل التنفيذية متضمنة البرامج والخدمات والأنشطة التطوعية. يجب أن يعمل ورش عمل لتعريف الشباب مفاهيم العمل التطوعي.

المحور الثاني: تفعيل نشر ثقافة العمل التطوعي بين الشباب في مواجهة الأزمات المجتمعية على المستوى التنفيذي:

وذلك بتحقيق أهداف التصور المقترح كالآتي:

1. إسهامات المجتمعات في نشر قيم المساعدة بين الشباب بتعزيز ثقافة العمل التطوعي. لمواجهه الأزمات المجتمعية.
2. إسهامات المجتمعات في نشر قيم التعاون بين الشباب لتعزيز ثقافة العمل التطوعي. لمواجهه الأزمات المجتمعية.
3. إسهامات المجتمعات في نشر قيم حب الخير بين الشباب لتعزيز ثقافة العمل التطوعي. لمواجهه الأزمات المجتمعية.

- **العمل على مستوى المجتمع ككل:** الاتصال بالجامعات والمؤسسات التطوعية وإيجاد تنسيق متكامل فيما بينها وتبادل المعلومات سعياً لتحقيق وحدة الهدف المشترك المتمثل في نشر ثقافة العمل التطوعي بين الشباب. إجراء البحوث والدراسات على مستوى المجتمع للتعرف على احتياجات الشباب وذلك لإشباع احتياجاتهم وبالتالي

مساعدتهم على التعاون مع بعضهم البعض ونشر قيم المساعدة وحب الخير. استخدام وسائل الإعلام المختلفة لتوعية الجماهير بأهمية نشر مفاهيم العمل التطوعي بين الشباب. تنظيم دورات تدريبية للعاملين بالجهات التطوعية والعاملين بالجامعة للتعرف على كيفية التعامل مع الشباب للتعرف على احتياجاتهم ومشاكلهم وذلك لمساعدة الشباب وعمل البرامج التي تشبع احتياجاتهم. حتى يستطيعوا يتطوعوا لمواجهه الأزمات المجتمعية.

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثتان وتقترحان بما يلي:

1- العمل على توفير برامج خاصة لتدريب المتطوعين قبل تكليفهم بالعمل.
2- الاهتمام بتوفير المعلومات عن مجالات التطوع في الأزمات.
3- الاهتمام بتفعيل الدعاية والإعلان عن الفرص التطوعية في وسائل الإعلام.
4- إجراء دراسات مستقبلية حول المعوقات التي تحد من العمل التطوعي للشباب وقت الأزمات المجتمعية.
5- إجراء دراسات مستقبلية حول متطلبات الحد من المعوقات التي تحد من العمل التطوعي للشباب وقت الأزمات المجتمعية.
6- ضرورة العمل على توعية الجهات التطوعية والعاملين بها لتقديم برامج وخدمات تشبع احتياجات الشباب لنشر مفاهيم ثقافة العمل التطوعي.
7- تخصيص دورات تدريبية لتوعية إدارة الجهات التطوعية والعاملين على كيفية التعامل مع الازمات المجتمعية

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- ابن عسكر، منصور عبد الرحمن. (2011). رؤية العوائق التي تواجه العاملين في مجال العمل التطوعي في المجتمع السعودي. مجلة كلية الآداب.
- باشا، عدنان. (2012). العمل التطوعي وأثره على الفرد والمجتمع. ندوة العمل التطوعي وآفاق المستقبل.
- برقاوي، خالد يوسف. (2008). اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي دراسة مطبقة على عينة من طلاب وطالبات الرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. مجلة، فيفي الملك عبد العزيز الآداب والعلوم الانسانية، جدة.
- البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (2010). التخطيط القومي تقرير التنمية البشرية.
- البكارة، عاصم وآخرون. (2016). معوقات العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي في الأردن. العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- توفيق، فيفي. حمزة،. الأبعاد التربوية لعمل المرأة في المجال التطوعي. كلية التربية بسوهاج.
- التويجري، صالح. (2013). التطوع ثقافته وتنظيمه. مكتبة الملك فهد الوطنية.
- جدنز، أنتونى. (2009). علم الاجتماع ترجمة فايز الصياغ ط4. المنظمة العربية للترجمة
- الحليفي، علي. (2017). دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز مهارات العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي النشاط الطلابي [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة أم القرى.
- حمزة، احمد إبراهيم. (2014). العمل الاجتماعي التطوعي. دار الميسر.

- الخضيري، محسن. إدارة الأزمات. منهج اقتصادي إدارة لحل الأزمة على مستوى الاقتصاد القومي والوحدة الاقتصادية ط2. مكتبة مدبولي.
- خيري، طلال. (2012). تأثيرات العولمة على البعد الإنساني وموقف التربية الإسلامية منها، مجلة مستقبل التربية العربية.
- الدلقان، عبد العزيز. (2018). واقع العمل التطوعي في المجال الصحي في المملكة العربية السعودية. العبيكان.
- الدين، بدر الدين. (2007). آليات تفعيل مشاركه الشباب الجامعي في الأنشطة الطلابية [بحث منشور كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- الرازى، محمد بن أبى بكر. (1986). مختار الصحاح. مكتبة الثقافة الدينية.
- رشوان، عبد المنصف. (2013). المداخل العلاجية المعاصرة للعمل مع الأفراد. مكتبة الرشد.
- السيد، نهلة وآخرون. (2013). الخدمة الاجتماعية مع الأفراد والأسرة نماذج علاجية معاصرة. دار الزهراء.
- السيد، هاله مصطفى. (2010، 28 أبريل). دور المجالس الشعبية المحلية في إدارة الأزمات والكوارث المجتمعية مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كليه الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.
- شريف، منى صلاح الدين. (1998). إدارة الأزمات الوسيلة للبقاء. دار البيان للطباعة والنشر.
- الشهوان، محمد احمد قبل. (٢٠١٧). دور التلفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب [رسالة ماجستير منشورة جامعة الشرق الأوسط].
- صالح، عماد فاروق محمد. (2015). رؤية مستقبلية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتطوير آليات تنمية وعي المرأة بالعمل التطوعي. كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس.
- الصغير، صالح محمد. (1423). الجهود التطوعية وسبل تنظيمها وتفعيلها. الملتقى الأول للجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية، الرياض.
- العامر، عثمان بن صالح. (٢٠٠٦). ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب السعودي. مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية.
- عبد العاطي، رشاد. (2006). فاعلية استخدام تكنولوجيات العولمة على إدراك الزوجة لمواردها الاسرية في إدارة الأزمات [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة حلوان.
- عبد العال، حمدي عبد الله. (2012). تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي من منظور الممارسة العامة كلية الخدمة الاجتماعية، جامعه حلوان.
- عبد الفتاح، أسماء. (2017). تصور مقترح لتنمية ثقافة العمل التطوعي في مصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.
- عبد الكريم، محمد. (2008). النظرية المعاصرة في علم الاجتماع. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- عطية، سحر محمد. (2012، 4اكتوبر). واقع العمل التطوعي لدى طلاب الجامعات في ظل التغيرات المجتمعية دراسة مطبقة على طلاب الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، مصر.
- كامل، عبد الوهاب. (2003). سيكولوجية إدارة الأزمات المدرسية. دار الفكر.
- لطفي، طلعت. (2008). النظريات المعاصرة في علم الاجتماع. دار غريب.
- المبارك، نجلاء. (1433) العمل التطوعي وآفاق المستقبل. جامعة أم القرى.
- محمد، عبد الفتاح. (2003). ممارسة تنظيم المجتمع في الاجهزة والمنظمات الاجتماعية. المكتب الجامعي الحديث.

- محمود، منال طلعت. (2007). العمل التطوعي وتنمية ثقافة المواطنة دراسة مطبقة على اندية التطوع بمراكز الشباب. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية.
- مدكور، إبراهيم. (1975). معجم العلوم الاجتماعية. الهيئة العامة للكتاب.
- المصري، إيهاب. (2016). الجمعيات الأهلية والعمل التطوعي. طيبة للنشر والتوزيع.
- مهنا، كامل. (3013). التطوع والمجتمع المدني مؤسسة عامل أنموذجا. دار الفارابي.
- مهنا، محمد نصر. (2008). إدارة الأزمات والكوارث. الإسكندرية.
- ناجي، أحمد عبد الفتاح. (2018). العمل الاجتماعي التطوعي الأدوار والمسؤوليات في ظل النظام العالمي الجديد. دار المسيرة.
- الهلالات، خليل إبراهيم. (2018). معوقات العمل التطوعي في الأردن. الجامعة الأردنية.
- هيئة الإحصاء العامة. مسح العمل التطوعي. (www. stats. gov. sa)
- وكالة الأنباء السعودية. (2016). رؤية المملكة العربية السعودية2030 (www. spa. gov. sa)
- يوسف، صباح عبد العال. (٢٠١٦). دور كليات التربية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات وآثره في تطوير بعض المهارات الحياتية.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Meier, Kerrysusan (2009): The experience of The Fornal Volunteer student advocate Aphenomenological study of University of Montuna student Assault Resource center advocate, Vol70
- Sharma AL Zarooni, (sep.2023). Activating the role of Youth in Humanitarian Action (between theory and practice), retrieved on 22.4.2016 From: events.arabhum.net.
- Ribaric, H.M, Dadic, L.&Nad, M (2014). Student Volunteering-Gender Differences 22nd Biennial International Congress, Tourism& HospitalityIndustry, TrendsInTourism And Hospitality Management (8-9)May, Opatija, Croatia.